Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولنعد إلى نص أحاديث البخارى ومسلم ثم ننظر فيما قاله الشيخ بشأنها.

أخرج البخارى: عن أبى هريرة قال: قال أناس «يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟».

فقال : «هل تضارُّون فى الشمس (تتبادلون الضرر بالزحمة) ليس دونها سحاب» قالوا: لا، يارسول الله.

قال «هل تضارُّون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟» قالوا: لا يارسول الله.

قال: «فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك، يجمعُ الله الناسَ يومَ القيامة فيقول: من كان يعبدُ شيئاً فَليتَّبعْه، فيتبعُ مَنْ كان يعبدُ الشمسَ، ويتبعُ مَنْ كان يعبدُ القمرَ، ويتبعُ مَنْ كان يعبدُ الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم الله فى غير الصورة التى يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون نعوذ بالله منك، هنا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا أتانا ربُّنا عرفناه، فيأتيهم ربُّهم فى الصورة التى يعرفون. فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربّنا فيتّبعونه، ويُضربُ الصراطُ على جسر جهنم، قال رسول الله ﷺ فأكونُ أول من يُجيزُ، ودعاء الرسل يومئذ اللهم سَلِّمْ سَلِّمْ.

وبه كلاليبُ مثلُ شوكِ السَّعدان، أما رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: بلى يارسول الله»

«قال: فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدْر عِظمِها إلا الله.

فتخطف الناس بأعمالهم، منهم الموبَق بعمله (المهلك بالوقوع) ومنهم المخردل (المضطرب المصروع) ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده، وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوه، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحَّرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود، فيخرجونهم قد امتحشوا (احترقوا)، فيصب عليهم ماء يقال له: ماء الحياة، فينبتون نبات الحِبَّة (بزر البقول) فى حَميل السيل (ما حمله من غثاء فى الجوانب) ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار (بعد أن أُخرج من جهنم) فيقول: يارب قد قشبنى (آذانى) ريحها. وأحرقنى ذكاؤها (حرها) فاصرف وجهى عن النار، فلا يزال يدعو الله: فيقول: لعلك إن أعطيتك أن تسألنى غيره؟.